

[الباب السابع من الواحد التاسع من الشهر التاسع]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الامهل الامهل²

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَمَّهُلُ الْأَمَّهُلُ. قُلِ اللَّهُ أَمَّهُلٌ فَوْقَ كُلِّ ذِي إِمَهَالٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِيكَ سُلْطَانِ إِمَهَالِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ مَهَالًا مَاهَلًا مَهِيلاً.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ عَابِدُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكُ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

قل إن الله ليماهلنكم من كل ظهور إلى ظهور آخر لعلكم في طول إمهالكم لتستعدن أنفسكم للقاء ربكم ثم في ظهور إلى ظهور الآخر تستحيون وقد أمهلنا من في القرآن عدد اسم "الغريس"³ في كتاب الله ولكننا ما

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الكلمات من شهر الاسماء

² مهل: المَهْلُ: التَّوَدُّةُ وَالسُّكُونُ، يقال: مَهَلَ في فعله، وعمل في مُهَلَّة، ويقال: مَهَلًا. نحو: رفقا، وقد مَهَلْتُهُ: إذا قُلْتَ له مَهَلًا، وَأَمَهَلْتُهُ: رَفَقْتُ به، قال: ﴿فَمَهَلِ الْكَافِرِينَ أَمَهَلَهُمْ رُؤُودًا﴾ [الطارق/17] والمَهْلُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، قال: ﴿كَالْمَهْلِ بَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان/45]. مفردات ألفاظ القرآن،

العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

³ سنة الغريس: إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

شهدنا على من في الإسلام من حياء في طول إمهالهم بل اشتدت عليهم شقوتهم واحتجابهم فلتتقن الله ثم إياه تتقون فإن طول ليلكم لأنفسكم ولكنكم يوم القيمة تعملون فمن يمهلكم مثل هذا إن أنتم تعلمون قل إن الله لن يعجزه من شيء ليسرع في هلاككم وليمهلنكم ليشدد ناركم ثم ليأخذكم بأمره إنه كان على كل شيء قديرا قل إنما النار [تطفئ] عند ذكر الله فكيف أنتم يوم القيمة عند "مَنْ يُظْهِرُ اللَّهَ" لا [تطفئون]⁴ قل إن يمهلكم "مَنْ يُظْهِرُ اللَّهَ" ويقول حيث ما يعرج إلى السماء لا فإذا يبطل كل كينونياتكم وأعمالكم فلتتقن الله في أيام إمهالكم لعلكم فيه أمر الله تدركون وإنا قد أمهلنا من أول ذلك الأمر إلى حينئذ وداورنا بكم الأيام لعلكم قليلا ما تستحيون ثم لتذكرون فإذا لناخذتكم بفتنة ولا تستطيعن أجل الله أن تردون أن يا كل شيء أنتم حين ما أنتم على خير تقدرتون فلتكسبنه فإنكم بعد إمهالكم في أمركم ربما لا تستطيعون أن تكسبون

قل إن الله لا يخاف من الفوت ولا يمهلكم إلا ليأخذنكم بأخذ شديدا إنه قهار ظاهر منيع قل إن الله ليحبن صمته إلى المهلة في كتاب الله أنتم بعضكم في بعض تظهرون ولا تجعلن في مواقع أمركم وإن يطلبن أحد عنكم مهلة فإذا أنتم لتؤتون هذا ما كتب الله عليكم أن يا أولي العلم والحكم لعلكم يوم القيمة في أمر الله تتقون ومن يتمهل من أحد وجب في الكتاب أن يمهلن ولو كان غير مؤمن هذا صراط الله من قبل ومن بعد في ملكوت السموات والأرض وما بينهما أن يا كل شيء تتبعون

قل إن الله ليمهلنكم من قيامة إلى قيامة كيف أنتم بعضكم بعضا في أيام معدودة لا تمهلون وإن يطلب أحد حدا ويمهلن فضلا من عنده ليرزقن الله رزقا حسنا في الحيو الآخرة والأولى وليضاعفن ما كتب له من عنده إنه كان علما قديرا

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = 1270

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل

الهجرة) ، فإذا 1260 + 10 يساوي 1270

⁴ "يطفئ... يطفئون" في النسخة المعتمدة

سبحانک اللّٰهمّ یا اِلهی لأشهدنّک وکلّ شیء علی أنّک أنت الله لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک، لک الملك والملکوت و لک العزّ والجبروت و لک القدرة واللاهوت و لک القوّة والیاقوت و لک السّلطنة والنّاسوت و لک العزّة والجلال و لک الطّلعۃ والجمال و لک الوجہة والکمال و لک المثل والأمثال و لک المواقع والإجلال و لک الرّحمة والفضال و لک السّطوة والعدال و لک العظمة والإستقلال و لک المہابة والإستجلال و لک العزّة والإمتناع و لک القوّة والإرتفاع و لک البهجة والإبتهاج و لک السّلطنة والإقتدار لم تزل کنت إلهًا واحدًا أحدًا صمدًا فردًا حیًا قیومًا سلطانًا مہیمنًا قدّوسًا دائمًا أبدًا ما اتّخذت لنفسک صاحبة ولا ولدا ولم یکن لک شریک فی ما خلقت ولا ولیّ فیما صنعت قد خلقت بقدرتک کلّ شیء وقدرته تقدیرا وصوّرت بإرادتک کلّ شیء وصوّرتہ تصویریًا لم تزل کنت قاهرا فوق کلّ الممکنات وظاهرا فوق کلّ الموجودات وممتنعا فوق کلّ الکائنات ومرتفعا فوق کلّ الموجودات ومتعالیا فوق کلّ من فی ملکوت الأرض والسّموات لم تزل تحیی وتمیت ثمّ تمیت وتحیی وأنّک أنت حیّ لا [تموت] وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا یفوت عن قبضته من شیء لا فی السّموات ولا فی الأرض ولا ما بینهما یخلق ما یشاء بأمرک إنّک کنت علی کلّ شیء قدیرا

تقدّست أسمائک وتعالّت أمثالک و لیس کمثله شیء لم تزل قد أمهلت عبادک لأن یرجع إلیک أحد منهم فی قیامة إلی قیامة فما أعلى إمهالک فی خلقک وما أبهى إعطائک فی عبادک لم تزل تحیی وتمیت بقدرتک لم یکن إمهالک ومداراتک إلا من رأفتک ورحمتک لم تزل کنت قادرا علی کلّ شیء وظاهرا فوق کلّ شیء إنّما یسرع فی الأمر من یخاف الفوت من شیء فسبحانک وتعالیت من أن یفوت عن قبضتک من شیء أو یهرب عن یمین قیومیّتک من شیء

سبحانک وتعالیت فما أكبر إمهالک من ظهور إلی ظهور أن یستحی خلقک و یعبدک فی کلّ ظهور بما أنت علیه ثمّ فی طول لیلهم وإمهالک فی آیامهم یتبعون أوامرک ویتعزّزون بما قد شرعت لهم من مناهجک وحکمک الثّافذ فمن عرفک وأمرک المطاع فمن عبدک سبحانک وتعالیت سبحانک وتقدّست الخلق لک والأمر منک وإلیک

وحدك لا شريك لك إناك كنت وهابا متعاليا منيعا وإناك كنت جوادا مرتفعا كريما وإناك كنت منانا مستسلطا
عظيما وإناك كنت سلاما مقتدرا حكيما وإناك كنت قهارا مجتبرا شديدا

الثالث في الثالث

بسم الله الأمهل الأمهل

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستظهر باظتهاره
فوق كلّ الكائنات واستجبر باستجباره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّموات واستقدر باقتداره فوق كلّ
الدّرات فهو الواحد المتعالي عن كلّ نعت ومثال والأحد المتقدّس عن كلّ ذكر وأمثال قد عرف نفسه بنفسه
أنه لا إله إلا هو الواحد المهّال

قد اصطفى جوهره منيعه لنفسه ثمّ تجلّى لها بها وألقى في هويّتها مثال ذاتها فإذا قد ظهرت عنها أفعاله
وتجلجت بظهوراته وتلائت بأمثاله وتنطقت بكلماته وترفعت بظهوراته

فأستشهده وكلّ خلقه على أنه لا إله إلا هو وأنّ "ذات حروف السّبع" عبده وكلمته به قد مهّل الله كلّ شيء من
قيامه إلى قيامه وأراد ثمّ أمر بالإمهال لمن في ملكوت أرضه إكراما لضعفاء خلقه وتلطفنا على أدلاء مملكته
ليشكرن الله بذلك كلّ عباده وليستشهدنّ في كلّ حين وقبل حين وبعد حين على أنه لا إله إلا هو المتقدّس
المنيع

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأمهل الأمهل

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأمهل الأمهل، وإنما البهاء من الله على "الوَاحِدِ الْأَوَّلِ"⁸ ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا "الوَاحِدِ الْأَوَّلِ"، وبعد

فأشهد أن كلَّ الأسماء في مقامها أثرها كأعلى الأسماء، مثلاً إنك إذا اضطرت بالمهلة فإذا ما ينفعك المهلة ولا ينفعك مقام هذا غيره من الأسماء، فلا تنظر إلا إلى الظاهر في الأسماء والباطن فيها والأول لديها والآخر عليها فإن من قد خلق هو الذي قد رزقك وإن الذي قد رزقك هو الذي قد أمتك وإن الذي قد أمتك هو الذي قد أحياك وإن الذي قد أحياك هو الذي قد أمهلك وإن الذي قد أمهلك هو الذي قد أرفعك لا إله إلا هو له الأسماء الحسنی يسبح له من في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو الواحد المهال

إن تمهلنَّ أحد في سبيل "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" فإذا هذا من سمة إمهال الله جلّ جلاله ولا تتركنَّ هذه الصفة ولا صفة من يستجیرنَّ فإنّ كليهما من عزّ الله الواحد الغيّر ومن علوّ الله الواحد الكبّار وكلّ من يستجیر بك فلتجیرته وكلّ من يرد المهلة عندك فلتمهله فإنّ الله قد أمرك بهذا إنّه كان مهّالا ماهلا مهيلا

⁸ "وكان من جملة ما ورد على جمال القَدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاحظته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِبَاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْتَجَبَ بِالوَاحِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء